

الفهم والتحليل

1- يقول الشاعر في البيت الأول:

داءً أَلَمَّ فِخْلُتُ فِيهِ شِفَائِي مِنْ صَبَوْتِي فَتَضَاعَفَتْ بُرْحَائِي

أ- ما الداء الذي يشكو منه الشاعر؟

المرض النفسي والجسدي بسبب العشق والحب.

ب- يكشف الشاعر عن فجوة بين حاله وتوقعاته. كيف كان ذلك؟

مرض الشاعر بسبب الحب والعشق، وقد ظن أن هذا المرض سينسيه ألم الحب وشدة الشوق، ولكن الواقع كان شيئاً آخر، فقد اشتد عليه المرض وتضاعف.

2- بيّن المقصود بكلِّ مما تحته خط في ما يأتي:

أ- يا للصَّعِيفِينَ استبدَّ بي وما فِي الظُّلْمِ مِثْلُ تحكُّمِ الصُّعْفَاءِ

القلب والجسم.

ب- إِنِّي أَقَمْتُ عَلَى التَّعَلَّةِ بِالْمَنَى فِي غَرْبَةٍ قَالُوا: تَكُونُ دَوَائِي

أي أنني أخذت أعلل نفسي بالآمال وأسليها بالمنى.

ج- ولقد ذكرْتُكَ وَالنَّهَارُ مَوَدَّعٌ وَالقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَرَجَاءِ

قرب انتهاء النهار وهذا إشارة إلى شعور الشاعر بقرب انتهاء حياته.

3- صور الشاعر روحه المتعبة في قوله:

والرُوحُ بَيْنَهُمَا نَسِيمٌ تَتَهَدَّى فِي حَالِي التَّصَوِّبِ وَالصَّعْدَاءِ

أ- ما سبب هذا التعب؟

حب القلب المحبوبة، ومرض جسده الذي أنهكه.

ب- بين مظاهره.

الروح تنتهد من ألم الحب والمرض فهي بين شهيق وزفير.

4- يقول الشاعر:

والعقلُ كالمصباحٍ يغشى نورهُ كَدَّرِي وَيُضَعِّفُهُ نُضُوبُ دِمَائِي
 هذا الذي أَبَقَيْتِهِ يَا مُنِيَّتِي من أَضْلَعِي وَحُشَّائِي وَدَكَائِي
 وضع ما خلفه حب المحبوبة في الشاعر كما يبدو في البيتين السابقين.
 خلف هذا للشاعر ضعف العقل ونضوب الدم.

5- اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عما يليها:

إِنِّي أَقْمَتُ عَلَى التَّعَلَّةِ بِالْمَنَى فِي غَرَبَةٍ قَالُوا: تَكُونُ دَوَائِي
 إِن يَشْفِي هَذَا الْجِسْمَ طَيْبٌ هَوَائِهَا أَيَلْطَفُ النِّيرَانَ طَيْبٌ هَوَاءِ
 أَوْ يُمَسِّكُ الْحَوْبَاءَ حَسَنُ مَقَامِهَا هَلْ مَسَكَةٌ فِي الْبُعْدِ لِلْحَوْبَاءِ
 عَبَثٌ طَوَافِي فِي الْبِلَادِ وَعِلَّةٌ فِي عِلَّةٍ مَنَفَايَ لَا اسْتِشْقَاءِ

أ- ماذا اقترح عليه أصدقاؤه ليشفى من هذا الداء؟

الغربة واللجوء إلى مكان آخر للاستجمام والراحة.

ب- كيف ردّ عليهم الشاعر كما يبدو في البيتين الثاني والثالث؟

رد عليهم قائلا: إن كان طيب الهواء في ذلك المكان يشفي فما الذي يلطف نيران العشق والهوى؟ أو يممسك النفس عن المحبوب بُعدًا حسن المقام؟

ج- ما النتيجة التي توصل إليها الشاعر؟

أنه لا فائدة تجدي مع حالته هذه ولا استشفاء من مرض الجسد ومرض القلب. فالتطواف في البلاد عبث وعلّة أخرى تضاف لعلته.

6- يقول الشاعر:

شاكٍ إلى البحرِ اضطرابَ خواطري فيُجيبني بريحهِ الهوجاءِ
 ثاوٍ على صخرٍ أصمٍّ وليت لي قلبًا كهذي الصخرةِ الصَّمَاءِ
 أ- لمَ اختار الشاعر البحر لبيته شكواه في رأيك؟

يكتب الطالب رأيه.

ب- ماذا تمنى الشاعر؟

تمنى الشاعر أن يكون له قلب كالصخرة الصلدة الملساء.

ج- علام تدلّ هذه الأُمِّيَّة؟

تدل على مدى تأثر قلب الشاعر بالحب والعشق الذي أسلمه للمرض فيتمنى أن يكون له قلب كالصخرة لا يتأثر.

7- يقول الشاعر:

يا للغُروبِ ومابه من عِبْرَةٍ للمُسْتَهَامِ وَعِبْرَةٍ للرّائي
 ولقد ذكرْتُكَ والنَّهارُ مودِّعٌ والقلبُ بينَ مَهَابَةٍ ورجاءِ
 أ- ما دلالة استخدام الشاعر الغروب في وصف حاله؟

الغروب انتهاء النور وبداية الظلام وكذا حياته انتهت بسبب المرض والحب.

ب- من الذين يأخذون الحكمة من الغروب؟

المحبون الذين استهاموا في محبوباتهم والراؤون الذين يشاهدون منظر الغروب ويتعظون به.

ج- بين حال قلب الشاعر في ذلك الوقت؟

ينتابه الخوف والأمل.

8- تأثر الشاعر خليل مطران بالشعر العربي القديم لفظاً ومعنى. حدّد الأبيات التي تأثر فيها بقول كل من:

أ- جرير:

إِنَّ العيون التي في طَرْفها حَوْرٌ قَتَلْنَا ثم لم يحينا قتلانا
 يصرعنَ ذا اللب حتى لا حراكَ به وهنَّ أضعفُ خلقِ الله إنسانا

البيت الثاني:

يا لِلصَّعيفين استبدًا بي وما في الظُّلمِ مثلُ تحكُّمِ الصُّعفاءِ

ب- الطغرائي:

أعلُّ النفسَ بالآمالِ أرقبُها ما أضيّقَ العيشَ لولا فسحةُ الأملِ

البيت السابع:

إِنِّي أقمتُ على التَّعلَّةِ بالمنى في غربةٍ قالوا: تكونُ دوائي

ج- عنتره:

ولقد ذكرتكِ والرماح نواهلُ مئّي وبيض الهندِ تقطرُ دمِي

البيت الرابع عشر:

ولقد ذكرتكِ والنَّهارُ مودِّعٌ والقلبُ بينَ مَهابةٍ ورجاءِ